

# شرح كتاب عمدة الأحكام | الشيخ د.عبدالله صالح العبيد |

## المجلس الخامس

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله سيد الاولين والاخرين وعلى اله واصحابه واتباعه

باحسان الى يوم الدين اما بعد. نعم تفضل يا شيخ - 00:00:05

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام عبدالغني المقدسي انه قال في كتابه العمدة في الاحكام باب

الامامة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:18

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته هذا

الحديث دليل على ان مخالفة الامام وعدم متابعتها - 00:00:38

يعني في الاركان يدل هذا على ان هذا كبيرة من الكبائر قال شيخ الاسلام رحمه الله وهذا باتفاق الائمة انه محرم كبيرة من الكبائر

هو والمشهور عندنا من المذهب انه اذا خالفه عامدا عالما بطلت تلك تلك الركعة التي - 00:00:53

خالف فيها ينبغي للانسان ان ينتبه والعلماء رحمهم الله مختلفون هل هذا الانسان الذي خالف الامام يعني مجرد اه يعني تساهلوا بلاده

عند بعض الناس وهو عالم يعرف الحكم ويعرف الادب مع الله - 00:01:18

بعض الناس العامة عندهم بلاده فاهل العلم منهم من اختار ان هذا الانسان تنقلب صلاته نفلا عقوبة من الله صلاة الجماعة لها آ شكل

لاحظتم؟ فرأى بعض اهل العلم انه خلاص الصلاة ما دام خالف خلاص انت صلاتك صلاة فرض - 00:01:38

هذه الصورة او هذا الحكم وبعض اهل العلم يرى بطلان الصلاة كلها اللي هي بطلان الجماعة وبعض اهل العلم يرى لا ان هذا هو اثم

ولكن صلاته ما دام جاء بالركن - 00:01:58

لحق الامام صلاة صحيحة ولا شيء فيها. فما دام انت وهي مسألة اجتهاد. ما فيها نص يعني صريح في هذا انما فيها نهي وهم

راجعون الى طريقتهم. في انه اذا في ذات العبادة ولا خارج منها ولا النهي - 00:02:16

يقتضي الفساد مطلقا ولا لا يقتضي الفساد الفساد مطلقا؟ هذه ثلاثة الاقوال مشهورة في الاصول اه تعرض نفسك انت الى هذه ما

تدري تلقى الله بصلاة ولا ما تلقاه بصلاة - 00:02:31

تقبل منك هذه ينبغي للانسان ان يحذر من هذا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا - 00:02:46

واذا ركع فاركعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون.

طيب انتبهوا لهذه ها انتبهوا هذا كبر فكبروا ركع فاركعوا سجد فاسجدوا لاحظتم هذه انتبهوا لنستفيد منها الان فائدة نعم -

00:03:00

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك ف صلى جالسا. يعني مريض نعم وصلى

جالسا وصلى ورائه قوم قياما فاشار اليهم اني ان اجلسوا فلما انصرفا قال انما جعل الامام يؤتم به - 00:03:21

اذا رجع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده يقول ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. طيب

هذه المسألة اه يعني سنعلق اه يعني سنبدأ نتخفف شيئا في التعليق نعلق على المسائل اللي فيها يعني - [00:03:41](#)

اهمية اكثر من غيرها صلى جلوسا اجمعون. هذا عندنا تمسك به الامام احمد رحمه الله وهذا من المفردات عندنا في المذهب على ان متابعة الامام للمأموم اذا جلس فانه يصلي معه جالسا - [00:04:00](#)

وخالفه الائمة الثلاثة وهو رواية بالمناسبة عندنا في المذهب موافقة الائمة الثلاثة ولكن اصحاب احمد يعني جمهورهم جعلوا هذا المذهب وبالمناسبة ترى هذا قول من هذه المسائل العجيبة. قول جمهور التابعين وافقوا الامام احمد على هذا - [00:04:17](#)

وجمهور اهل الحديث ايضا يوافقون على ذلك الائمة الثلاثة يقولون ان هذا الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه صلوا جلوسا اجمعون هذا كان هذا كان اولاً ثم نسخ - [00:04:37](#)

لاحظتم؟ فرد عليهم جماعة من العلماء كشيخ الاسلام وابن القيم وابن رجب كلام ممتاز في هالمسألة هذي اول فيها في الفتح لاحظوا الحديث اللي قلته قبل قليل. مهوب قال اذا كبر ايش - [00:04:53](#)

واذا ركع واذا رفع واذا سجد قال هذي كلها مهية منسوخة هذي مثلها في حديث واحد هذا ولهذا كان القول الاقوى في هذه المسألة قول الامام احمد وبالمناسبة شيخ الاسلام رحمه الله له كلام جيد يقول غالب - [00:05:09](#)

المفردات القول فيها قول احمد ولذلك انا اوصيكم كما اوصيتكم في شرح الزاد بان تعتنوا عناية مهمة بالمفردات هذي وقد صنف فيها نظماً ونثر العناية بها الطيبة طيب عندنا على كل حال انا اذا احببتم نملي سريعاً حتى ما يتلخبط عندكم لاني سأسأل عنه انا عادة اشرح هذا و - [00:05:29](#)

يأتينا بعد الدرس من يسألنا عن الشرح اذا احببتم ان نحرر لكم المذهب في هذا القول الصواب في هذا ممكن ان نمليه بس بشكل سريع احسن نتأخر اللي بيكتب يكتب - [00:05:55](#)

المشهور عندنا من المذهب انه لا تصح صلاة الصلاة خلف العاجز اذا عجز عن الركوع والسجود اللي هي الاركان هذي فانه لا تصح الصلاة خلفه الا امام الحي وبالمناسبة المذهب عندنا - [00:06:07](#)

فيه نحو خمسة عشر مسألة او ازيد في الامام الراتب مذهب الحنابلة هو اشد المذاهب في احكام المذهب شسمه الامام الراتب حتى عندنا في المذهب انه لو جاء انسان وافتات على امام الحي اللي عينته الدولة - [00:06:30](#)

وراحوا وتقدموا صلى قبله ان صلاته باطلة واختلف اصحاب احمد في في من معه. هل يوافقوه هؤلاء هذي احدي المسائل هي موجودة عندنا في المذهب يستطيع الانسان تجميعه اللي لو يكتبه انسان بحث في مسألة علمية جيد - [00:06:50](#)

عندنا في الانصاف وعندنا في شرح ابن المنجي وكذلك في الفروع يستطيع الانسان جمعه في شرح المنتهى يعني يجمع هالمسائل هذي مسائل مهيب قليلة طيب هذا قلنا الا امام الحي يعني اذا رجي زوال علتة سواء كان من ركوع ولا سجود ولا قعود ولا قيام - [00:07:08](#)

والمشهور من المذهب انهم يصلون خلفه اللي هو امام الحي ندبة يصلون جلوسا ندبا خلصنا من هذي طيب طبعا هذا المشهور عندنا من مذهب ولا الرواية الثانية ان اه الصحيح جواز الصلاة خلف العاجز - [00:07:30](#)

مطلقا امام الحي ولا غيره واختار هذا شيخ الاسلام وجماعة وهو قول قومي يعني لقول النبي صلى الله عليه وسلم اه ان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم - [00:07:54](#)

ان الامام يتحمل عنك والقاعدة على القول الصحيح ان من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره والتي يسمونها يعني الفقهاء لهم مصطلح عندنا وعند غيبنا حتى عند الزيدية ايضا ما صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره - [00:08:09](#)

والقول الثاني للفقهاء لا وهو قول ثاني عند الزيدية ايضا انه لا يجوز الصلاة خلف العاجز بل عندهم لا يجوز الصلاة خلف الاعرج يسمونها نقص الصلاة العربي سيكون اقل في القيام - [00:08:30](#)

وقد حصلت نكتة وانا في احد المساجد بغوا يذبحون واحد تقدم رجل صالح في صنعنا وانا في صنعنا يعني لانها في هذا يعني كانهم يهتمون لامر الصلاة يعني حتى لابد يكون فيه كمان. كمال كمال كمال - [00:08:46](#)

الشوكاني لما قالوا ويشترط في الامام كذا ويشترط في الامام كذا الشروط صعبة الامام تلقى فيه كلها الشروط يعني طيب اه وكذلك حتى في شروط الامامة. شروط الخليفة. الامامة الصلاة والامام الامام هذا في الدين وهذا في الدنيا - 00:09:05

اه طيب وعندنا يعني المسألة الثانية اذا ابتدأ بهم قائما عندنا على المذهب ولكن حصلت له العلة فجلس كما يحصل بعض الائمة يحصل له تعب يجلس اه المشهور عندنا من المذهب انهم يصلون خلفه - 00:09:25

يعني يتم الصلاة خلفه قياما وهذا واجب عليه لماذا ها لان جلوسه عالة جلوسه يصلون خلفه يعني قيام. هذا هو تحرير المشهور من المذهب عندنا نعم تفضل يا شيخ احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن يزيد الخطمي الانصاري انه قال حدثني البراء رضي الله عنه وهو غير كذوب قال - 00:09:45

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحني احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده. هذا يعني فيه ايضا دلالة على - 00:10:14

ان الانسان لا يقارن الامام في افعال الصلاة هذا هو الاصل. حديث الباب كلها عدة احاديث هي في هذا الباب نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - 00:10:28

غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا فيه دلالة على ان السنة موافقة الامام في التأمين وعدم التأخر عنه هذا كيف ما صار فيه ان تؤمن بعده بعد ما ينتهي - 00:10:48

وهذا من المتابعة ها لكن هذا الحديث فيه قرينة على انه اذا قال امين ان تتبعه لاحظتم هذا اين هذا اخذناه؟ شوفوا في الحديث قال اذا امن فامنوا يعني امنوا عقبه - 00:11:02

لكن هل معنى عقبه اذا انتهى؟ لا لان قوله الثاني يبين لك ان الفاء مثل الواو تعرفون ان الفاء اصلا للتعقيب او التراخي اليسير ها اما ثم الاكثر لاحظتم هذا الا ان تدل القرين على ذلك - 00:11:21

طيب عندنا في قول الله تبارك وتعالى فخلقنا العلاقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما. وكم بينها اربعين يا شيخ اشار الى هذا المفسرون كالحاظ ابن كثير والقرطبي وغيرهم وقبلهم بن هشام رحمه الله في - 00:11:42

هنا القديمة وين هي اللي عرفناها؟ قال من وافق تأمينه تأمين الملائكة؟ يعني الامام يؤمن والمأموم يؤمن والذي في السماء من الملائكة يؤمن هذي الصورة الجميلة. كلهم يؤمنون لله تبارك وتعالى بان يستجاب - 00:12:02

يعني لهم في ذلك. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة واذا صلى احدكم - 00:12:19

نفسه فليطول ما شاء عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت - 00:12:31

النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة اشد. قط اشد مما غضب يومئذ. فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين. فاي - 00:12:44

اما الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والضعيف وذي الحاجة. هذا الحديث اصل عند العلماء في تخفيف الصلاة في صلاة الامام يضر بالناس وقال انظروا علله بعله ورأهم الكبير والصغير الى الحاجة - 00:12:58

لو طول ايش اللي يحصل سبب فتنة يا شيخ هذا مشكلة كبيرة اه قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية قال اقتدي باضعافهم. يعني شف لك اضعف واحد واقتدي به - 00:13:15

الضعيف اللي اضعف واحد يستطيع ان يجلس في قراءة جزء ولا جزئين ولا سورة البقرة ولا سورة يونس ولا يوسف ما يستطيع يا شيخ لذلك على الانسان انه ينتبه الامام في ذلك - 00:13:30

ايضا يفعل فعل النصارين ان قارون الذين تكلم عنهم ابن القيم في غير موضع في زاد المعادن هؤلاء اللي ما تم يمدك تلحقه يا شيخ له ساجدا له رافع هذا انا قاري يا شيخ اتركه - 00:13:43

إذا رأيت واحد في بالذات الطرقات وكمل صلاتك اتركه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله - [00:14:01](#)

صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامى ارأيت بين التكبير والقراءة ما تقول. قال اقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق - [00:14:19](#)

المغرب اللهم نقني من خطاياى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد. هذا الحديث اذ هو اصح حديث في الاستفتاح في صلاة الفرض والامام احمد رحمه الله قدم هذا وقدم عليه - [00:14:39](#)

استفتاح عمر سبحانك اللهم وبحمدك وتعالى جددك ولا اله غيرك روى عبد الرزاق ان ابا بكر ابو عمر وعثمان كانوا يستمتعون بهذا الاستفتاح واذف اليهم مسعود لان ابن مسعود رواه ابن ابي شيبه ابن ابي شيبه - [00:14:58](#)

ابن مسعود كذلك وكان عمر كثيرا ما جاهد عنه من طرق انه كان يرفع صوته حتى يحفظ الناس عنه هذا الاستفتاح ابن القيم اظن في الفوائد او بدائع الفوائد له كلام فصل - [00:15:14](#)

في بيان معاني هذا الاستفتاح بسبب اختيار الامام احمد له عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا لم - [00:15:28](#)

وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك. وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. وكان اذا رفع رأسه السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا. وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب والي يفرش والي انت قرأته - [00:15:46](#)

والافصح يفرش من باب قتلة يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى. هذا عندنا رواية عن الامام احمد وافيد فائدة لطيفة اذا رأيت تعدد الرواية عن الامام احمد في التخيير اذا رأيت الامام احمد يقول بالتخيير في شيء - [00:16:06](#)

فهي اما تعدد اثار عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه تعدد هذا من من كمال الفقه او المسألة ليس فيها نص والنصوص فيها محتملة ما نقل عنه رحمه الله عندنا في الفقه - [00:16:27](#)

لاحظتم هذه الصورة ومن الصورة الاولى هذا الحديث اللي هو ايش يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى هذا الامام احمد رحمه الله في الجلسة الثانية في اه في التشهد الثاني الاخير - [00:16:45](#)

رأى رحمه الله ان الانسان مخير اما ان يتورك واما ان يفترش لاحظتم مع ان المشهور عندنا من المذهب هو الافتراش في الاول والتورط في الثاني لاحظتم هذا ولكن الامام احمد عنه رواية بالتخيير يعني في هذا. اين من وين جاب التشهد الثاني ان فيه الافتراش مثل الاول؟ هذا الحديث - [00:17:05](#)

حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لانها فقيهة تقول في الحديث آآ يعني ما هي قالت في كل ركعتين التحية بعدها جابت هذا. كان تقول لا التشهد الاول فيه جلسة كذا. والتشهد الثاني - [00:17:32](#)

فالدلالة ان تتبع الرواية دل على انها انها ما فرقت بينهما نعم. وكان ينهى عن عقبة الشيطان. عقبة الشيطان على كل حال اللي هي اللي هي افعاء وهو ان يجلس الانسان انا طريقة الجلسة بس حتى نستفيد - [00:17:48](#)

الان هذي الرجلين اليس كذلك يرفع رجله واليتيه تكون في الارض. هذه هذا وجه الوجه الثاني ان يكون هكذا رجله ومقعده على الارض هذه الثانية هي المشهورة في مذاهب الائمة الاربعة - [00:18:10](#)

وهذه عندنا الامام احمد وغيره يرون انها كذلك الثالثة ايضا عندنا عن احمد رحمه الله كان يكرهها وهي ان ينصب قدميه ويجلس على في على اليتيه يجلس على عقبيه لاحظتم هذا مثل ما يفعله بعض الناس يلبسون طولونات - [00:18:28](#)

يعني قد يكون ضيق عليه وكذا فينصب اه اه قدميه هكذا ويجلس على على العقبين لاحظتم هذا الامام احمد رحمه الله قيل له يا ابا عبد الله ان العباديلة اللي هو عبد الله بن عباس وابن عمر وابن الزبير وعبد الله بن عمرو - [00:18:49](#)

كانوا يصنعون هذا وقال انا لا افعل قالوا فهل تنهى عنه؟ قال لا انا ما انهى عنه انه نقل عنه لاحظتم هذا وبالمناسبة الامام احمد

سئل عدة مسائل في الجلوس - 00:19:14

الامام احمد رحمه الله في عامة المسائل المنقولة عنه كان يكره اي جلسة لا تكون موافقة للسنة هذا هو قياس المذهب عندنا ان كل شكل لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم فان الجلسة هذه - 00:19:31

لا تجلس يكره لماذا لانها لم تنقل يا شيخ لاحظتم هذا ولهذا رحمه الله هو لم يطلق القول بالكراهة في التربع لانه قد جاء الحديث فيه مرفوعا وموقوفا على ابن عمر وان كان الاشبه يعني - 00:19:49

يعني وقفوا لكن هذي الاشكال والوان هذه اللي كرهها ومما كرهه ايضا الجلسة اللي قلت لكم قبل قليل اللي هو يجلس على البيتية على الارض ويضع يديه عندنا على المذهب هذي تدخل في الايقاع - 00:20:09

الجلسة ذي لانها تشبه يعني اقعاء الكلب من الكلب كما تعرفون جلسته هالصورة ذي يعني على اختلاف الشكل فيها نعم وانهاء ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع. نعم. وكان يختم الصلاة بالتسليم - 00:20:25

نعم يختم طبعاً المراد بالتسليم هنا لفظ التسليم هو يعني ركن عند الائمة الثلاثة يعني هو باتفاق يعني العلماء رحمهم الله يعني هو ركن ولكن يعني التسليمة الاولى اما التسليمة الثانية فقد وقع فيها الخلاف - 00:20:45

يعني بين العلماء رحمهم الله هل هي ركن يعني اوليست بركن يعني عندنا آآ يعني آآ في المذهب انها ركن وهذا ايضا من المفردات هذا من مفردات عن الامام احمد - 00:21:09

عندنا القول الثاني عن احمد رحمه والله انها واجب وليست ركن وابو حنيفة يراها سنة يعني الائمة الثلاثة يرونها ركن وابو حنيفة رحمه الله يرى التسليم كله ان الانسان ما سلم قام صحت صلاته - 00:21:26

والى الائمة الثلاثة يرون ركنيته وهذا بالمناسبة هذا لفظ التسليم لفظ التسليم اما فعل التسليم اللي هو الالتفات هذا سنة التفت صحت صلاته وعلى كل حال يعني فيه مسألة طويلة يعني في التسليمة الثانية. لكن يجب ان نعلم ان التسليمة الثانية من حكي فيها الاجماع - 00:21:45

حكايته محل نظر كما فعل ابن ابن المنذر وابن القيم يقول لا يعني المنذر يتوسع يعني واذا رأى الجمهور يعني قال ان هذا اجماع آآ النبي صلى الله عليه وسلم لم يحفظ عنه - 00:22:12

التسليم لانه ترك التسليمة الثانية انما في بعض الاحاديث ما يفهم انه سلم تسليماً. وابن القيم يقول لا مو بصحيح يقول كونه رفع صوته في الحديث بالتسليمة ما يلزم انه ترك الثانية - 00:22:29

رأيتم انه رفع صوته بالتسليم يريد ان ينقذ النائم واشبه ذلك اه على كل حال يعني من الناحية الحديثية محل نظر الاحاديث التي فيها الاكتفاء بالتسليم لكن يجب ان نعلم ان التسليمة الثانية كانت شائعة بين - 00:22:44

هذا جاء عدة اثار ان هذه عندهم حتى ابن مسعود في مسلم لما رأى رجلاً من مكة امام في مكة يصلي تسليمتين قال ان علقها منين جته التسليمتين هذي على كل حال القول - 00:23:00

يعني يعني وجوب التسليم ما في شك القول به يعني قوي على هذا يعني يعني المسألة محتملة هذه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا - 00:23:17

رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وكان لا يفعل ذلك في السجود. وهذه الرواية تعل آآ الرواية الثانية كان يرفع يديه في السجود واذا اراد ان يسجد اللي هو رفع اليدين - 00:23:41

هذه الرواية المشهورة على طريقة السلف ائمة حفاظ القدماء وهو اعلان غير المشهور بالمشهور المشهور هو هذا عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واثار بيده الى انفه واليمين - 00:23:56

يعني كلمة واثار بيده الى انفه هذا اللفظ يعني من كلام طاووس ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعض الناس توهم



انه من كلام يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو في الحقيقة من كلام طاووس هذا جاء في مسند الشافعي صريحا - [00:24:15](#)

نعم واليدين والركبتين واطراف القدمين. اي على كل حال المراد هنا يعني المراد هنا الجبهة المراد هنا الجبهة وان الانف معه يعني تابع له وعلى كل حال عندنا المشهور من المذهب - [00:24:33](#)

ان هذا واجب ومن المفردات اللي هو الانف الحقيقة ابن المنذر رحمه الله حكى اجماع الصحابة على يعني رحمه الله على عدم اجزاء السجود على الانف. لان الاصل هي هي الجبهة يا شيخ - [00:24:53](#)

والان سابع لها احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع - [00:25:11](#)

ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها. ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس. اولا تكبيرة الاحرام - [00:25:25](#)

طبعاً هي ركن ولكن العلماء مختلفون في هل هي ركن ولا شرط الائمة الثلاثة يرونه ركن وابو حنيفة يرى انه اشد شرط لا يدخل الانسان بالصلاة الا بالتكبيرة الاحرام مثل الوضوء ومثل استقبال القبلة هذا اشد الشرطية يا شيخ اشد - [00:25:45](#)

على كل حال هذا اما بالنسبة للتكبيرات اللي هي غير تكبيرة الاحرام المشهور عندنا من المذهب انها واجبة وهذا من المفردات المشهور من يعني كلام من من مذاهب الائمة الثلاثة انه سنة - [00:26:09](#)

انه سنة وهو رواية عندنا في المذهب بل عندنا في رواية انها كل التكبيرات ركن التكبيرات كلها ركن يعني وعلى كل حال يعني قول الائمة الثلاثة يعني من كثرة القائل به من السلف انه سنة - [00:26:27](#)

حكاها البغوي اجماعا والنووي تعقب قال لا قد نقل عن بعض السلف انها يعني ويعني وجوبه وقول الائمة الثلاثة الحقيقة قوي بكون تكبيرات هذه سنة. لكن يشكل عليهم حديث المسية صلاته - [00:26:43](#)

ولسه في حديث ابي هريرة في حديث رفاعه بن رافع المسية صلاته نقل عن اثنين من الصحابة في الاثبت في الرواية جاء هذا في السنن قواه يعني جمع من الائمة منهم الترمذي - [00:27:03](#)

على كل حال يعني يعني لو لم يكن كذلك يعني في في حديث المسية لقلنا بانها سنة القول بانها سنة ويتردد اذا كان في حديث المسية بين الركنية وبين الوجوب لان النبي صلى الله عليه وسلم علم المسية صلاته ماذا - [00:27:20](#)

ها علمه الفروض يعني اللي هي الاركان كما قال الامام احمد طيب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن مطرف بن عبدالله انه قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنهما فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه - [00:27:39](#)

كبروا اذانها من ركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال ومقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته - [00:27:57](#)

بين السجدين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء. ما معنى قريبا من السواء الصواب كما قال ابن القيم رحمه الله ان المراد قريب من السواء اذا اطل القيام - [00:28:21](#)

اطال الركوع والسجود الظاهر هذا واذا خففها خففه خفف له. كذلك يعني يقصد ان صلاته معتدلة. كما قال ابن رجب رحمه الله هذا حديث اصل في الاعتداء يعني الطمأنينة فيها وكذلك في تساوي فيها - [00:28:36](#)

بعده انظروا في هنا في الرواية التي بعده قال نعم وفي رواية وفي رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من سواء قريبا من السواء وهذا تأكيد قوله قريبا من السوائل التي قبل لانه قال فوجدت قيامه فركعته فاعتداله الى اخره هذا يؤكد هذا المعنى - [00:28:57](#)

يعني لا يطيل ركن ويقصو الركن لا يثقل ركن ويخفف ركن. لا هذه كانت معتدلة صلاته صلى الله عليه وآله وسلم والا ما في شك

تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان كان يطيل القراءة اليس كذلك - [00:29:20](#)

في قصة في عدة قصص منها قصة ابن مسعود لما صلى بالبقرة ها وال عمران والنساء اه هذا هذا يعني بداهة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال اني لا ال ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا - [00:29:36](#)

قال ثابت فكان انا اسمي يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه. كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي. واذا رفع من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي. على كل حال لانه انتشر بينهم تخفيف - [00:30:04](#)

يعني الرفع من الركوع والسجود فجاء لينبهم الى انه موضع عبادة عظيمة يعني المغفرة هنا وكذلك في الثناء على الله تبارك وتعالى في الرفع من الركوع بما هو اهله سبحانه وتعالى - [00:30:20](#)

هذا ايضا يعني لما حصل هذا يعني فعل لهم هذا نعم وهذا فيه دلالة على ان ما قاله بعض الفقهاء يكفي ادنى رفع يعني في الركوع والسجود ما في شك ان هذا يعني - [00:30:33](#)

يعني هم يريدون به الصنعة الفقهية. ما الذي تبرأ ذمة الانسان به؟ لكن ما يجي عامي ويقولون ان ابا حنيفة يرى ان الانسان بس الله اكبر لاحظتم هذه الصورة انما الفقهاء رحمهم الله يتكلمون عن هذا الوصف. وش اللي تبرأ ذمتك به؟ اللي هو ادنى رفع. مو يقولون لك سو ادنى رفع كما يفعله بعض - [00:30:47](#)

قرأت على الاحناف الحنفية رحمة الله عليهم جميعا. صلاة من اجمل الصلوات يا شيخ لكن العوام عندهم مع الاسف يمكن بعضهم ما يسمع يعني يعني مشايخي والا اهل العلم ما يصلون هكذا. ابدا ولا واحد منهم يا شيخ - [00:31:11](#)

صلينا خلفه فكان يفعل هذا. نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال ما صليت وراء امام قط واخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:32](#)

عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري انه قال جاءنا مالك بن الحويرث رضي الله عنه في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة صلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا. وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل - [00:31:43](#)

لن ينهض اراد شيخهم ابا بريد عمرو بن سلمة الجرمي على كل حال يعني هذه في جلسة الاستراحة يعني هي من افراد الشافعي عن الائمة الثلاثة الامام الشافعي رحمه الله يرى ان - [00:32:03](#)

ان ان ثم جلسة اسمها جلسة الاستراحة. طبعاً جلسة الاستراحة مصطلح فقهي يعني ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال وانما مأخوذ من هذا الحديث يعني في الرواية الثانية - [00:32:19](#)

لكن المشهور في صلاته والذي نقله الصحابة رضي الله عنهم والذي عليه عمل الصحابة عدم الجلوس لذلك الامام احمد رحمه الله يعني ومالك لما يعني قال انا ما اعرف هذا يقوله - [00:32:36](#)

الصحابة اللي هو مالك ولا اهل المدينة لانهم تناقلوا صفة الصلاة كما تعرفون تناقلوا اشياء وكذلك الامام احمد رحمه الله رأى ان المشروع عن الصحابة الذي عملوا به يعني كذلك - [00:32:51](#)

الامام احمد في الرواية الثانية عندنا في اما في الانصاف يعني يعني رأى جلسة الاستراحة وهذه طريقة على كل حال عندنا الامام احمد يفعلها اذا نقل شيء من الآثار يقول به في رواية - [00:33:04](#)

والمسألة على كل حال واسعة يعني في في مثل هذا ابن القيم له بحث يعني في في هذا ويتأول هو وغيره من الائمة الثلاثة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تبادروني فاني قد ركوع السجود فاني قد بدلت - [00:33:19](#)

حكم هذا يعني اذا جاء اراد ان يصلي يرفع سنة عليه الصلاة والسلام كبر سنه ماذا يفعل؟ يحتاج الكبير في السن ياخذ وقته اما ما شا الله اللي يصلون خلفه - [00:33:35](#)

يعني من الناس يقومون بسرعة لانهم شباب آآ وبالمناسبة يعني انا دايم اسأل عن مسجد يصير شايب الشايب ويحتاج الى وقت

حتى يقوم ترى هذا لا يحل لهم ان يسابقوه - [00:33:49](#)

وبعدين اه بعض الناس يقول ما نبي انت اللي ما نبيك رجل من يعني مظنة الولاية من التعبد والتألف والخير والصلاح لعله يا شيخ اذا دعا وهو في صلاته وانت قلت امين تقول امين - [00:34:09](#)

قول امين معه في الفاتحة وغيره ان يستجاب لك يا شيخ يعني بدل ما تقول لا نحافظ عليه نعدل صلاتنا نقول لا الشايب ذا ما نبيه لا لا يا اخي - [00:34:26](#)

انت اللي ما نبيك يبقى ولو تأخر يا شيخ والسنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لا تبادروا هذا نعلمه السنة نقول له لا تبادر هذا هو الادب النبوي - [00:34:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال وخر وخل واحد من الشباب يصلي بالصحابة قبيح هذا يا شيخ كذلك هذا قبيح فيه رجل من الصالحين وهو اقرأهم لكتاب الله وخلاص انت اللي انضبط وعدل سلوكك - [00:34:51](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن مالك ابن رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض وبيطينه - [00:35:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم عن ابي يعني يعني العلماء رحمهم الله مجمعون على جواز الصلاة ولكن اختلفوا في الاستحباب هل يستحب ولا لا والجمهور على الاستحباب جمهور السلف - [00:35:18](#)

لانه جاء في السنن ان اليهود ان اليهود لا يصلون في نعالهم تصلوا نعالهم ولا لا؟ وهذا قدر زائد على الجواز الاستحباب او في الاستدلال ولكن العلماء رحمهم الله من قديم ترى قيوده اذا كان في المساجد حصر كما كان يفعل قديما - [00:35:39](#)

والان في الفرش هذي الذي ينبغي للانسان ان لا يعني يفعل هذا لانه في الغالب لو ابحنا هذا الناس لا شك ان الناس ما ينضبطنون يا شيخ في نظافة نعلهم ولا فيدخل كل يدخل - [00:35:57](#)

يعني وقد يدنس المسجد او يقذر المسجد او شيء من هذا القبيل والسنة ان يدلك الانسان قدمه قبل ان يدخل من اللي بيسويها؟ انت قد شفت في حياتك في حياتك كلها الان. انت عمرك عشرين او ثلاثين او اربعين انت خمسين انت شفت واحد يدلك قبل ان يدخل -

[00:36:16](#)

يمكن يوم قلت لكم الان دريتوا عن المعلومة ذي الدلك هو سنة لكن ما احد يفعلها لانهم كانوا يدخلون بني عالم. طيب هذا لو قلنا لهم يلا ادخل بنعالك وادلك على السنة - [00:36:35](#)

نصكم طلع يعني انتم كلكم طلبة علم نصكم يمكن ما يدري عن الدلك هذي المقصود هنا يعني ان الانسان ينتبه ما دامها الشيخ ابن باز الله يرحمه كان يعني يقول - [00:36:49](#)

على المسألة هذي يقول ان الصلاة في النعال اذا كانت تسبب فتنة لاني وانا صغير كنت اذهب مع طلبة العلم لحضور دروسه فكان بعض طلبة العلم الا بالقوة يبي يطبق السنة - [00:37:07](#)

يدخل في نعاله قديما وانا صغير كان فيه ما كان فيه فرش كان في حصى واحيانا فيه الزوالي عفوا الحصر للحصول من العيدان هذي ها تروح الحصر هذي ولو غسلت بالماء صارت تروح اكثر يا شيخ - [00:37:21](#)

وصار الناس يقولون يا جماعة لا تدخلون الا بالقوة طلبة العلم وصارت اه مشاكل اه سئل الشيخ ابن باز رحمه الله وقال انا اري انه اذا سبب فتنة اتركها هذي سنة - [00:37:42](#)

فزاد هذا القيد يعني ولا يمكن عند السلف يعني يمكنهم ما ما عندهم هالمشاكل لكمال عقلي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت بنت -

[00:38:00](#)

زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاصي بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيهم بساط الكلب - [00:38:21](#)



قال باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود يعني قوله اعتدلوا في السجود يعني ان يكون السجود على هيئة حسنة يعني في حالة السجود ولا يبسط الانسان ذراعيه كالكلب لان الانسان بين يدي الله تبارك وتعالى فينبغي ان يحسن - [00:38:36](#)  
يعني هيئته ولاجل ذلك يعني نزه الله تبارك وتعالى هذا المتعبد واكرمه بين يديه ان يخرج عن صورة البهائم نهى عن نقر كنقر الغراب. اليس كذلك كذلك عن بسط يبسط ذراعيه او يفترش فراش الكلب. الى اخر ما ورد في السنة من ذكر الحيوانات التي هي لها شكل وبروك البعير. اذا بغى يسجد - [00:38:53](#)

يعني جاء وخبط خبط مثل البعير والبعير ادعي لي خبط خبط. هذا بعض الناس يخبط خبط مضروب مع ورا قيل له الا بالقوة يعني لا ينبع ان يكون بهدوء بين يدي الله - [00:39:19](#)

نزه الانسان عن هذه الصور نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم - [00:39:33](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فارجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثة فقال - [00:39:47](#)

والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني. قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. وافعل ذلك في صلاتك كلها. هذا حديث - [00:39:57](#)

صلاة وهو اصح ما في الباب. نقل عن ابي هريرة ونقل كذلك عن بن رافع كما قلت قبل قليل واريد صعب اننا يعني نزيد الان في الشرح. لكن ساقول مسألة مهمة - [00:40:17](#)

ومفيدة في حديث المسية حديث مسية صلاته في طريق الاستدلال عند الفقهاء جمهور العلماء من المتقدمين والمتأخرين بما فيهم الائمة الثلاثة ورواية عندنا في المذهب حديث المسية صلاته سنتكلم بس عن هذه المسألة ثم نقف - [00:40:30](#)

حديث المسية صلاته الائمة الثلاثة رحمهم الله مالك الشافعي وابو حنيفة رضي الله عنهم هؤلاء كانوا يرون منهجا في الاستدلال بحديث مسية صلاته ان ما خرج عنه فليس بواجب يستدلون به على ان كل امر يأتي فليس بواجب - [00:40:51](#)  
خرج عن حديث مسية صلاته لانه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة وهذا المسلك قوي ولاحظوا مناقشة من دقيق العيد والحفظ والفتح لهم كلام جيدا يعني حول هذا وهم يستدلون بها. والدليل على قوته ان الامام احمد وافقهما - [00:41:13](#)

لكن المشهور عندنا في المذهب الرواية الثانية وقياس المذهب عندنا هو مخالفة هذا الطريق في الاستدلال وهو ان الامام احمد رحمه الله يرى ان كل امر ولا سيما اذا كان مؤكدا يؤكد - [00:41:29](#)

بكثرة الرواية او جاء بصيغة الالزام فرض رسول الله قد علمنا يا رسول الله الصلاة عليك. فكيف نصلي عليه؟ لاحظتم واشباه ذلك من هذه الالفاظ يرى الامام احمد رحمه الله انه يحدث الله من امره ما شاء - [00:41:48](#)

سبحانه وتعالى لاحظتم هذا ما يحدث الوجوب بعد بعد ان لم يكن ذلك هذا هو السبب بان افعال الصلاة تجد فيها القول بالركنية لاحظتموا هذا والقول في الاخير بالسنية هذي الصورة - [00:42:08](#)

وتجد احيانا عن امام الواحد من ائمة المسلمين قولان هذا وهذا لاحظتم هذه الطريقة فعلى كل حال من من رأى انه في افعال الصلاة مثل الاذكار الركوع في السجود مثلها التكبير. والله اكبر سمع الله لمن هذي انها سنة - [00:42:31](#)

لاحظتم هذا؟ اذا اذا رأيتم هذا فاعلموا ان انهم هذا منزعمهم في الاستدلال نقف على هذا وان شاء الله - [00:42:53](#)